مبحث في تدبير الحوامل

واعراض الام وفرط خلو بدنها كذلك والامتلاء والتخمة مفسد لغذاء الجنين والسبب
في اسقاط الفجفا قبل ان تسمن ان البدن ينال من الغذاء لا يسمنها ما لا يفضل
منه للجنين ما يغذوه فيضعف وفم الرحم فوهات عروقها ومنها ينبج
عروق المشيمة فاذا ارطبت استرخاها ينبج منها فينفصل الجنين بادني
سبب تدبير الحوامل ان يمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع
لانذاول التكون وبعد السابع لان بعلقه حينئذ اضعف كالثمرة عند
ابتداء تكونها وانتهائها فان لم يد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر
محمود وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف
عدل مزاجها وقويت بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة
وهو الاكثري فلتترك المرق والفواكه والحمام وينقي الرطوبات بالاسهال
والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار والادوية الحافظة للجنين
عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها والترياق
والمثروديطوس ودواء المسك والبهمنان والدرونج والزرنباد ويعتني
بتليين طبائعهن لئلا تحتبس فتزاحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق لتحلل
فضولهن فانها تكثر لاحتباس الحيض ويحرم عليهن الجماع والوثبة والقفزة
وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرويا
وياكلن الخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباجه والسفرجل والكمثري منبه
للشهوة والتفاح والرمان والزبيب والتراب الحباني كلها جيد العفص
والاسهال مضعفان للقوي معا لان لغذاء تفسين والاسهال موذ لكراهة ذاته
وبشاعته والخوف في وقت التكون لضعف الاتصال وبعد السابع لكبر الجنين
وانما كان التعريق خير من الادرار لبعد عمله بقرب الجنين والادوية القلبية قد
مر ذكر

٢٧٩

مر ذكرها واليهما اشار بقوله وغيرها وفي احد اللفظين من الوثبة والطفرة غنى عن
الاخر لترادفهما لغة وانما اختار السفرجل والكمثري لاثارة الشهوة لان شهوة الحامل
تضعف غالبا لما مر ذكرها تسهيل الولادة تدخل الحمام وتنطل بالماء الحار
وتجلس فيه الي السرة وتزلق فرجها بالادهان المزلقة وبه تحقنت نها
في القبل الامر بالحمام لا ينافي نهيه عنه فيما تقدم لان هذا وقت اقرابها
وادراكها الوجع وذلك قبله ذكر الادوية المسهلة للولادة واخراج المشيمة ٥
ان سقيت المراة من قشور الخيار شنبر اربع مثاقيل ولدت مكانها والدار
صيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت والجند بادستر بالغ وكذلك
اذا امسكت في يدها اليسري مغناطيس او تبخرت بحافر الحمار او الفرس او
بعين السمكة المالحة او اعلق البسد علي الفخذ اليسري يسهل الولادة واسرعها و
قيل ان علق الاصطرك الافريقي علي فخذها اليمني لم يصبها وجع وقيل
الخرزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت علي فخذها اخرجت المشيمة
والبخور بسلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما قتل الجنين
واذا اردت اسقاط المشيمة فنفخ في الانف دواء معطسا او امسك المنخرين
والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتل في اخراجه لتعيش
امه وربما احتيج الي ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال
الوجع قبل الولادة الي العانة والقطن فالولادة تسهله وان مال الي فوق
والي الصلب فهي عسرة هذه الاحكام من قبيل الخواص سبيل الي العلم
بصحتها الا بتجربة قوله والطلق معطوف علي الولادة وهو الوجع الذي يكون
عندها والاصطرك صمغ شجرة رومية والافريقية بالادرومية ينسب اليها
هذا الدواء والمراد بالخرزة المتخذة من الزعفران المعمول منه عجنا بالماء وسلخ الحية

تسهيل الولادة

Copyright © King Saud University